

معجم السفر

يقول ما زرت شيخا من الشيوخ إلا وخلعت ما كنت لابسـه من أحوالي وتبركت بفوائد نظره وكلامه .

306 - هو سعيد بن أحمد بن الحسن بن عنان بن أخسين بن محمد بن صالح بن محمد بن الحسين بن زر بن باله بن صدقة بن محمد بن معاذ بن جبل ويعرف بالكنكشي وقريته تعرف بقرية سنجر هارون على أربعة فراسخ من الدينور .

سألته عن مولده فقال سنة إحدى وأربعين ولوالدي ستون مصفا وقد بلغ من العمر تسعين سنة وشيخه أحمد عاش مائة سنة .

ووقفت على شيء من كلامه فوجدته في غاية الحسن وكان عزيز الفضل متفنا عالما عارفا عابدا سفياني المذهب لم يكن له نظير بتلك الناحية وله تبع وأصحاب ومريدون وهو حسن الطريقة وله أخ أكبر منه يقال له حسـنويه قائـم مقام أبيه ولم أره لأنه كان غائبا .

307 - أنشدني أبو محفوظ سالم بن إسماعيل بن عبد الله السائق بالمكتب على باب جامع نصيبين قال أنشدني أبو طاهر إبراهيم بن الصقر البغدادي المؤدب المقيم بنصيبين في الدولار لنفسه .

(باكية ما تزال مذ خلقت ... ما فقدت من أخ ولا ولد) .

(تبكي فتضحـي الرياض ضاحكة ... بحسن زهر غصـ النبات ند) - المنسرح - .

308 - أخبرنا القاضي أبو منصور سالم بن محمد بن منصور بن المطفر العمراني بثغر آمد أنا أبو القاسم القاسم بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني .

309 - أبو منصور هذا أجل شيخ رأيناه بثغر آمد وأبوه أبو بكر العمراني كان